المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٨ مـايـو ١٩٩٩

ميليشيا «الجنوبي» بدأت التحضير للانسحاب

حزب الله» يرفض قفل جزين أمام المقاومة والجيش اللبناني لن ينسق مع أحد لملء الفراغ

بيروت: «الشرق الأوسط»

تاكد للمسؤولين اللبنانيين أمس أن انسحاب ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع الاحتلال الاسرائيلي من بلدة جزين بات «مسالة وقت لا أكثر»، لكنهم يتتبعون الوضع لمعرفة طبيعة هذا الانسحاب وحجمه قبل تحديد سبل التعاطي مع الوضع الذي سينشأ بعده.

وفي هذا الاطار قالت أوساط سياسية لبنانية معنية بالواقع الجنوبي: «ان الانسحاب بات شبه مؤكد، لكن ما يجب معرفته هو طبيعة الانسحاب وحجمه. فإذا كان سيشمل مواقع محددة فقط والاحتفاظ بمراكز معينة في المنطقة، ففي هذا كلام آخر»، وأكدت المصادر ان الجيش اللبناني اذا دخل الى المنطقة فإن ذلك سيتم دون تنسيق مع المنسحبين او ترتيبات أمنية معهم.

و يعيش «حزب الله» جو انسحاب للميليشيا الجنوبية. وقال مسؤول فيه لـ «الشرق الأوسط» ان الحديث عن الانسحاب «جاء هذه المرة، لكنه ليس منة من المنسحبين بل لأنهم اصبحوا ملزمين»، كاشفاً وجود 185 عنصرا من الميليشيا فقط في منطقة جزين.

وطرح المصدر موضوع مرحلة ما بعد الانسحاب لجهة من سيملأ الفراغ وكيف. وأكد ان «حزب الله» غير معني بالوضع الامني لا من قريب او بعيد «فالمهمات الأمنية منوطة بالجيش والقوى الأمنية»، لكنه شدد، في المقابل، على «أن حزب الله لا يعترف بمناطق مغلقة» رافضاً ان تغلق جزين امام المقاومين ومشيراً الى «أن تعاون اهالي جزين وتعاطفهم مع المقاومة كان له الاثر الابرز في التفوق الامني للمقاومة». واستغرب الحديث عن «مخاوف أهل جزين لأن البلدة ستعود للوطن».

وكرر التأكيد أن المحاسبة الأمنية لاعضاء الميليشيا من اهالي جزين بعد الانسحاب «ليست من صلاحيات حزب الله بل السلطات الأمنية»، لكنه لم ينف امكان قيام تعاون معلوماتي مع الجهات الامنية المعنية في هذا الصدد».

وأمس كرر وزير الاعلام اللبناني انور الخليل موقف لبنان من الانسحاب فقال: «حتى هذه الساعة لم يحصل أي انسحاب، على رغم أننا علمنا البارحة في مجلس الوزراء ان هناك تحركات في هذا الاتجاه». واضاف: «اننا ملتزمون القرار الاستراتيجي الذي اتخذه لبنان منذ زمن بعيد بأن على اسرائيل ان تنسحب انسحاباً كاملاً وشاملاً من كل الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي. واذا انسحبت اسرائيل من جزين فلتنسحب اولاً. والحكومة اللبنانية قادرة على اتخاذ كل الخطوات اللازمة لتأكيد سلامة ابنائنا في جزين».

على الصعيد الميداني أشارت المعطيات الى أن قائد ميليشيا «الجنوبي» انطوان لحد قرر سحب قواته من مدينة جزين في أقرب وقت بالتنسيق مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشي أرينز ورئيس الاركان الذي كشف عقد سلسلة لقاءات مع لحد تتعلق بقرار الانسحاب من جزين. ويضاف الى ذلك التحركات الميدانية لمسؤولي الميليشيا اللحدية في جزين، حيث وأصل عناصرها لليوم الثاني

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

على التوالي تفكيك منشآت عسكرية ونقل ملفات الى خارج البلدة.

وذكرت المعلومات الواردة امس من منطقة مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل ان اكثر من 35 عنصراً من عناصر الميليشيا وصلوا مساء الاربعاء الى البلدة للاقامة فيها وان بعضهم يصطحب عائلاته.

ورجحت المصادر الامنية ان تنفذ الميليشيات انسحابها على دفعات بحيث لن يعلن موعد للانسحاب النهائي الا وتكون الميليشيات قد انجزت سحب العناصر والمعدات على نطاق واسع. وهذا الاجراء احترازي وتمليه اعتبارات امنية. اذ تخشى الميليشيا ان تهاجم المقاومة قواتها المنسحبة. كما تشير المصادر الامنية الى أن خطة الانسحاب ستنفذ تحت اشراف اسرائيلي كامل.

ولوحظت امس زيارة قام بها القائم بأعمال السفارة الاميركية في لبنان ديفيد هيل الى منزل نائب جزين المحامي سمير عازار في بيروت. واعلن الاخير انه جرى خلال اللقاء «عرض الوضع في جزين من كل جوانبه».

واعلن نائب جزين السابق في البرلمان اللبناني ادمون رزق ان «قيادة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي أعطت الاوامر الى الكتيبة الـ 20 المرابطة في جزين بالاستعداد للانسحاب».

في غضون ذلك، نشطت الاتصالات بين فاعليات جزين وقيادات مدينة صيدا بهدف تأكيد صيغة التعايش القائمة بين المنطقتين ولقطع الطريق على التهويل الذي مارسته قبل مدة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي لوحت بحصول اضطرابات واشكالات بعد الانسحاب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية